

بشارة المصطفى

[343] 37 - وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانية، والعدل في الغضب، والرضا والقصد في الفقر والغناء، أما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه ". 38 - عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " قال علي (عليه السلام): يا رسول الله إنك قلت لي يوم أحد حين أخرجت عن الشهادة واستشهد من استشهد: ان الشهادة من وراءك، قال (صلى الله عليه وآله): كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا - واهوى بيده إلى لحيته ورأسه - فقال علي (عليه السلام): أما بنيت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن هو من مواطن البشري والكرامة ". 39 - قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا قيس بن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد قال: " قيل لعمر: انا نراك تصنع لعلي شيئاً ما تصنع بأحد من أصحاب محمد قال: انه مولاي " (1). 40 - قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الريعي الكاتب، قال: حدثني أبي موسى بن عبد العزيز، قال: " لقيني يوحنا بن سراقبون النصراني المتطبيب في شارع أبي أحمد فاستوقفني وقال لي: بحق نبيك ودينك من هذا الذي يزور قبره منكم بناحية قصر ابن هبيرة من هو من أصحاب نبيكم ؟ قلت: ليس هو من أصحابه هو ابن بنته فما دعاك إلى المسألة عنه ؟ فقال: له عندي حديث طريف، قلت: حدثني به، فقال: وجه إلي سabor الكبير خادم الرشيد في الليل، فصرت إليه فقال: تعال معي. فمضى وأنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زائل العقل متكئاً على وسادة، وإذا بين يديه طشت فيها حشو جوفه، وكان الرشيد

(1) رواه في البحار 37: 160 عن مناقب آل أبي طالب 1: 527 أقول: يأتي ما يشابهه تحت الرقم: 467. (*)